

## التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين (٥)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين وللسابعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب المجاهدة - [00:00:08](#)

قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. بسم الله الرحيم الرحيم لله رب العالمين واصلي واسلم على [00:00:39](#) نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اما بعد فان هذا هو يوم الخميس الثاني والعشرون من شهر - [00:00:39](#)

ماذا الثانية لعام الف واربع منة واثنين واربعين. وهذا هو الباب الحادي عشر من ابواب رياض الصالحين. ونحن نتكلم عن ابواب مختص رياض الصالحين اللي اختصره الشيخ الدكتور احمد المزید جزاء الله خيرا - [00:00:59](#)

قوله رحمة الله المجاهدة المراد بالمجاهدة هي بذل الجهد لادراك شيء شاق بذل الجهد لادراك شيء شاق وهذا في الاسلام يتتنوع ببذل [00:01:20](#) الانسان جهده في اه القيام بطاعة رب العالمين ولا سيما كان فيها مشقة مثل الصيام ومثل الحج - [00:01:20](#)

وكذلك الصلوات في الاوقات التي فيها آآتعب مثل الفجر فان فيه يأتي بعد نوم طيب وكذلك الجهاد في بر الوالدين صلة الرحم [00:01:45](#) والجهاد في طلب العلم والجهاد في الدعوة ورأس الجهاد هو جهاد السنام - [00:01:45](#)

وهذا لا يطالب به كل مسلم وانما يطالب يطالب بهم ولهم الامر ثم من كلفهم ولهم الامر هم الذين يجاهدون واما الایة فيها مدح النبي مدح النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم بانهم جاهدوا في الله عز وجل - [00:02:06](#)

والذين جاهدوا فينا يعني مهدا صلی الله عليه وسلم واصحابه رضي عنهم وكذلك المسلمين بعدهم فمن جاهد هداهم الله عز وجل [00:02:06](#) سبلا وقولا لنهدينهم اللام هنا موطنۃ القسم والنون للتوكيد وهذا وعد من الله عز وجل بان من جاهد فيه هداه سبله والسبل [00:02:26](#) جميع جمع سبیل - [00:02:26](#)

وسبيل عن الطريق ففيه ان من جاهد في الله عز وجل هداه ففي الحث على الجهاد بانواعه وتقديم اعظم الجهاد ما هو هذا نفس  
جهاد اعظم الجهاد رأس الامر - 00:02:51

الجهاد في سبيل الله القتال لكن القتال يحتاج الى ان يكون تحت راية ولی امر. ما يأتي مثلا مجموعة من الشباب يقولون بـجاهد  
جاهد هذا غلط وانما يـجاهـد ولـی الـامرـ. فـانـ قـيـلـ اـذـاـ کـانـ ولـی الـامرـ ماـ اـقـامـ الـجـهـادـ - 00:03:09

تقول هو الـاثـمـ وـلـاـ مـثـلـ ذـلـكـ لـوـ کـانـ ولـی الـامرـ لـاـ يـقـيمـ الـجـلـدـ عـلـىـ الـقـاـذـفـ وـلـاـ رـجـمـ الـزـانـيـةـ. فـهـلـ لـلـنـاسـ اـنـ يـمـسـکـوـ الـزـانـيـ بـرـجـمـونـهـ؟  
الـجـوابـ لـاـ يـجـوـزـ هـذـاـ هـذـاـ فـوـظـيـ. هـذـاـ الـجـهـادـ بـلـ هـوـ اـعـظـمـ - 00:03:28

ولـذـكـ يـعـنـيـ يـخـطـىـ منـ يـقـيمـ الـجـهـادـ بـدـوـنـ رـاـيـةـ اـمـاـمـ لـكـنـ لـوـ کـانـ الـجـهـادـ وـاجـبـاـ وـاجـبـاـ عـيـنـيـاـ بـمـعـنـىـ هـجـمـ الـعـدـوـ عـلـىـ الـبـلـدـ هـنـاـ لـابـدـ منـ  
جـهـادـ الدـفـعـ اـمـاـ يـذـهـبـ النـاسـ اـلـىـ اـمـاـكـنـ بـعـيـدـةـ مـنـهـمـ يـقـولـ نـجـاـهـدـ نـقـوـلـ هـذـاـ غـلـطـ. لـابـدـ اـذـاـ مـنـ ولـیـ اـمـرـ مـنـ رـأـيـتـ ولـیـ الـمـرـفـیـنـ قـصـرـ  
فـالـاـلـمـ عـلـیـهـ - 00:03:51

طيب ثمان انواع من الجهاد ميسرة من اعظمها وافضلها طلب العلم من اعظم هذه الطرق في الجهاد طلب العلم كذلك جهاد الدعوة جهاد انكار المنكر والامر بالمعروف بجهد الانسان بقدر ما يستطع. ثم يبدأ الانسان بنفسه - 00:04:15

في الجهاد في طلب العلم الجهاد في طريقة تعلم لان ايضا العلم ليس ليس يعني هكذا يؤخذ العلم امره عظيم فيؤخذ بطرق يؤخذ يدرس عند العلماء هذا اولا فان لم يتيسر العلماء فالمعلمين الذين قد اخذوا عن العلماء وطلبة العلم - 00:04:40

فان لم يتيسر نقول اساتذة المدارس الثانويات الابتدائي هم اصلا لم يأتوا بهذه المدارس الا وهم هم مؤهلون نعم هم ليسوا علماء

لكن عندهم من العلم ما يفيد الطلاب - 00:05:04

الجامعات كذلك يجد فيها أساتذة ومعلمون ودكتاتورون عندهم جانب كبير من العلم. فيأخذ الإنسان العلم بهذه الطريقة. كذلك يأخذ العلم شيئاً فشيئاً بمعنى يأخذ القرآن يبدأ من حفظ جزء عما - 00:05:19

لا يقول الإنسان والله أنا بحفظ من سورة البقرة لأنها فاضلة والزهرا وان نقول صحيح لكن طريقة التعلم تبدأ بصغر العلم هكذا المتون نبي نساء الأصول الثلاثة الأربعين النووية. اذا في العلم ايضاً مع انه جهاد وفضل عظيم لا بد له من طريق - 00:05:37

كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. له طرق وله اساليب فليس كل من امر او نهى نقول اصبت لا بد من الطريق الصحيح وهذا انما يكون عن طريق العلم وقوله عز وجل وان الله لمع المحسنين اي مع المحسنين والمحسن هو من احسن في عبادة الله ومن احسن الى عباد الله - 00:05:58

ومن العجب ان بعض اهل البدع يقول وان الله لمع المحسنين لمع هذا فعل ماضي ولا؟ هذا عجيب كيف فعلوا ماضي؟ قل ولمعة من اللمعان يعني لمعان يلمع - 00:06:24

هذا يا اخواني هذا يعني فهم سقيم في اللغة وفي العقل يقول ان الله يخلي المحسن ينور يلمع يا اخي الكريم هذه اللام هذه لام القسم لام توكيد ومع ظرف - 00:06:45

مع ظرفين الله معهم وهنا المعية يعني التسديد. والنصرة والحفظ فالمحسن الله عز وجل معه مثل الله مع الصابرين نعم قال رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفقر - 00:07:02

رواه البخاري الله المستعان الله المستعان. هذى والله يعني امر عجيب نحن واقعون فيه. ولكن الناس يتفاوتون بعض مفرط بالمرة وبعدهم وبين دبي الله برحمته قال صلى الله عليه وسلم نعمتان اي من الله عز وجل فضل ومنة مغبون فيهما كثير من الناس الغبن يعني الغلبة قد غالب - 00:07:31

اخذت منه هذه النعمة ما هي؟ الصحة يعني في البدن والفراغ من الشغل اكثر الناس هكذا ولذلك اكثر الناس الان انما يقضون اوقاتهم في المباحثات وربما في المعااصي مباحثات اشياء يعني ما تفيده لا في دين ولا في دنيا - 00:07:56

وربما الشيطان يجره المعااصي اذا اذا فرغ الانسان فربما جره ابليس الى المعااصية طيب والذي ينبغي للانسان ان يستغل وقته وصحته بالطاعة باداء الواجبات وتزود من النوافل ومن اعظم النوافل وانا نؤكد عليهم مرة بعد مرة طلب العلم - 00:08:20

الدعوة العبادة في قيام الليل الصيام طيب الصحة والفراغ ثمان الانسان يستغل هذه الصحة قبل ان يمرظ والفراغ قبل ان ينشغل كم من الناس لما مرض قال ليتنبي صحىحاً معاافى اصوم ليتنبي اقوم الليل ليتنبي في صحة اذهب لطلب - 00:08:42

بالعلم اذهب لحفظ القرآن المنشغل بعض الناس ينشغل بطلب رزقه من الصباح الى الليل ما عاد اقدر يعني حتى ينشغل عن صيام النوافل. ما اقدر اصوم انا اشتغل يعني شغلاً مرهقاً للبدن - 00:09:04

قالوا بالله عليك صوم رمضان واما النوافل فاما دام ما تستطيع ان يسأل عليك شيء طيب كذلك الفراغ في الحفظ بعض الناس منشغل ما يقدر يحفظ لان الحفظ ايضاً حفظ القرآن حفظ المتون العلمية يحتاج الى الى فراغ - 00:09:24

بدني وعقلي اللي منشغل عقله ما يقدر يحفظ انسان مثلاً يتنتظر احد يأتي احداً يأتي حيقدر يحفظ ما يركز لكن اللي فارغ يجي في المسجد ما عنده شغل. يطفي الجوال ويبدأ يحفظ - 00:09:43

يستطيع اما اني منشغل عقله هذا ما يقدر يحفظ فلذلك ينبغي للانسان استغلال الصحة واستغلال الفراغ فيما يقربه الى الله. نعم ولا سيما الشباب فان الشباب بالعادة ما عندهم اشغال لا عنده زوجة ولا اولاد ولا عنده وظيفة - 00:10:01

فوق فارغ ولذلك ينبغي استغلال يعني للشباب استغلال اوقاتهم وصغرهم في الحفظ ثم ايضاً الحفظ للصغير كالنقش على الحجر الحجر ثم حركنا عليه حكا حكا يبقى ولا ما يبقى؟ يبقى لكن لو خططنا عالماء - 00:10:24

هذا ما يبقى يقول العلم في الصغر كالنقش الحجر والعلم في الكبر كالخط على الماء لكن هذا غير صحيح يعني ليس صحيحاً بالمرة

بمعنى الكبير ايضا يحفظ الكبير يحفظ وغالب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم حفظوا كتابا - 00:10:47

بل وجد من من السلف من طلب منه كبيرة وحصل يعني من من اهل العلم من من اشهرهم من العلماء اه بن حزم قالوا لم يبدأ في طلب العلم الا قد قارب الثلاثين من عمره - 00:11:09

ايضا فيه احد علماء نجد اسمه صالح البليهي وهو صاحب كتاب السلسيل صاحبة في دليل اه اه دليل الدليل المستثمر يعني هذا كتب السلسيل على زاد المستقنع ذكر الاذلة هذا قالوا وهم من اهل السنين ودعاني الدوسي يعني - 00:11:28

من اهل منطقة السليل من وداعين قالوا هذا لم يطلب العملة في في الأربعينات ما حدا حصن القلب بل كان من الرواية من من طلاب الزهري لم يحضر اسمه الان - 00:11:56

اسمع قالوا لم يطلب العلم الا في السنتين. عمره ستين سنة وطلب العلم حتى صار من كبار الاخذين عن الزهري طيب اذا فالمقصود ان الصغار ينبغي ان يستغلوا اعمارهم لكن مع هذا فالكبير ايضا اذا ركز - 00:12:10

ويعني كرر بكثرة يحصل العلم ان شاء الله تعالى. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجب حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره. متفق عليه - 00:12:30

وفي رواية لمسلم حفت بدل حجبت وهو بمعناه اي بينه وبين هذا الحجاب فاذا فعله دخلها. طيب طيب في هذا التحذير من النار والثح على الجنة. تحذير من النار لان حفت بالشهوات - 00:12:53

شهوة النفس شهوة اللسان شهوة السمع شهوة الفرج فانها هذه من اسباب دخول النار. في ينبغي للانسان يحذر من هذه الشهوات. كما ان الجنة حفت بالمكاره صلاة الفجر القيام آآ الحج اخراج الزكاة المال هذى تحبها النفس - 00:13:21

من النفس النفس تحب المال فتكره اخراجه الحج فيه كلفة مالية وكلفة بدنية في الجنة تحتاج الى مواجهة والنار تحتاج الى حذر طيب ثم فيها ايضا النار قريبة من الانسان والجنة ايضا قريبة كما سوف يأتي بالحديث الذي يأتينا ان شاء الله تعالى بعد ذلك. اقرأ - 00:13:43

وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. يعني عند تشييعه - 00:14:09

قبره يتبعه اهله ويتبعه كذلك عمله لان عمله معه يعني وكذلك المال في الغالب وقد كانوا فيما سبق عند العرب دواب الانسان من الخيول وغيرها تتبعه وربما يتبعه شيء من المال ان سيارتي يودونها عليها الى المقبرة يشيلون بسيارتي الى المقبرة - 00:14:29

ثم يرجع المال والاهل ويبقى العمل ففي هذا الحث على العمل الصالح والتحذير من العمل السيء. طيب قوله صلى الله عليه وسلم ويبقى عمله هل المراد العمل السيء او للعمل الحسن الصالح - 00:14:52

الجواب ولا اثنين اللي يبقى معه لم يبقى مثلا المقصود طيب اذا من يبقى العمل الصالح والسيء ففيه الحث على العمل الصالح من عمل السيء الذي يبقى معك كله استثنى من العمل الصالح وتب من العمل السيء - 00:15:10

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مثل ذلك مثل ذلك رواه البخاري في هذا الحديث اثبات الجنة والنار - 00:15:33

والجنة دار الابرار والنار مأوى الفجار. وهل هما موجودتان الان؟ الجواب نعم هم قال الله عز وجل واتقوا النار التي اعدت للكافرين وقال وسارعوا المغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت - 00:15:54

للمتقين هي موجودة اعدت لما سبق والنبي صلى الله عليه وسلم في اه صلاة الكسوف رأى الجنة ورأى النار بل رأى من يعذب في النار وكاد ان يأخذ قطعة من الجنة - 00:16:18

اذا فالجنة والنار موجودة الان طيب وقوله صلى الله عليه وسلم اقرب الى احدهم من شراك النعل هو الذي يمسك النعل هو تكون نعم تحت الرجل والشراك يكون من فوق - 00:16:34

يعني يربط الرجل بحيث ما تسقط هذا الشراك هي قريب معنى قريب من رجله طيب معنى هذا ان الجنة يسيرة والنار ايضا يسيرة

فالله عز وجل ما صعب علينا الجنة - 00:16:53

طيب فين قيل؟ الحدث اللي سبق معنا حفت الجنة بالمكاره ولا لا هل هذا في به تعارض من حديث الجواب؟ لا هي بالمكاره لكنها يسيرة على الانسان ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله معاذ بن جبل رضي الله عنه قال يا رسول الله دلني على عمل -

00:17:12

يدخلني الجنة ويبعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ها ليسير على من يسر الله عليه. فالجنة ليست صعبة طيب والنار نقول ايضا ليس صعبا ابتعدوا عنها ما يعادي الانسان من اجل يترك النار - 00:17:33

لكن فقط يجاهد نفسه يترك ولذلك الجنة عمل والنار ترك ثرى النار ترى ما فيها عمث يعني ما نقول اعمل الابتعاد عن النار بل اترك اترك سباب النار لك الجنة اعمل لها - 00:17:56

والواقع ان من عمل للجنة ابتعد عن النار. النار متلازمة طيب ففيه الحث اذا على العمل الصالح والتحذير من الامام عمل السيء. وفيه التخويف وفيه التطبيع الانسان يكون يعمل يطمع وايضا يخاف من النار - 00:18:11

نعم باب الحث على الازيداء من الخير في اواخر العمر قال الله تعالى او لم نعمركم ما تذكر وجاءكم النذير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابن عباس - 00:18:30

طيب عندي قال ابن عباس والمحقق معناه عموما قوله رحمة الله باب الحث على ازيداء ابن الخيث او اخر العمر يعني الانسان مأمور الى الخير دائمها لكن اذا كان اخر عمره فانه يزداد من خير قرب من الموت. والمفارقة - 00:18:54

وقوله عز وجل اولم نعمركم الاستفهام هنا يراد بالتوبيخ والخطاب لاهل النار قوله سبحانه او لم نعمركم اي نقيمكم في الدنيا ما يتذكر فيه من تذكر الماء هنا مصدرية ظرفية اي مدة - 00:19:16

يستطيع من اراد ان يتذكر ان يتذكر طيب وجاءكم النذير والنذير هو الرسول عليهم الصلاة والسلام واعظم محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك القرآن نذير قالوا ايضا نذير اذا شاب الانسان شابت لحيته شاب رأسه فان هذا نذير قرب العمر - 00:19:41

وقد اعذر الله عز وجل الى من امهله الى المستين اذا ففيه الحث على الازيداء من الخير. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجل - 00:20:05

حتى بلغ ستين سنة. رواه البخاري قال العلماء معناه لم يترك له عذرا اذ امهله مدة اذ امهله هذه المدة يقال اعذر الرجل اذا الغاية في العذر طيب هذا اشرنا اليه فيما سبق ان السيدة طال عمره فقد زال عنه العذر يعني ليس لك عذر ان تقول ما ما عندي وقت اتزود من

00:20:26 -

طاعة ولذا قال عليه الصلاة والسلام اعذر الله الى امرئ اخر اجره حتى بلغ ستين سنة يعني لم يترك له عذرا لم يبقي له عذرا يعتذر به انه ما اجل - 00:20:53

طيب وهل من بلغ دون ذلك له عذر؟ الجواب؟ لا لا ولذلك اذا كلف الانسان بلغ خلاص يحاسب ونقول له انا مت وانا صغير من عشرين سنة نقول حتى وانت صغير لك عقل وانت مكلف - 00:21:09

فتتفعل الطعام في ترك المعاصي لكن نقول من بلغ المستين من كان عمره كبيرا فنقول انت لست معذرا بالمرة استغل ربما يلتمس يعني يكون له عذر نفسه يعتذر لكن ما يعتذر الكبير - 00:21:29

انسان قد قلت قواه عن المعاصي ثم ينظر للنساء نعم ولذلك جاء في الحديث ثلاثة لا يكلهم الله ولا ينظر اليهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم وشيمط زان وعائل مستكبر - 00:21:46

ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه مشيمط زانج معلوم يشيمط زاني اشيمط يعني قد قد لونت لحيته البياض مع السواد اشمت نشطه والاختلاط اذا اختلط البياض بالسواد فماذا يريد هذا؟ اسأل الله السلامة والعافية - 00:22:07

لا يزني هذا الرجل الا لان قلبه مريظ وبعض الناس كبير سن ويغازل قال اش معنى يغازلها عندك نفس اللفظة هذي كبير يتعرض للنساء نقول الصغير ممنوع يتعرض للنساء. كيف كبير - 00:22:29

او متزوج يتزين للنساء ويكلم النساء ويحسن شكله النساء نسأل الله السلامة والعافية عسى ان يجب ان يغض بصره والله عز وجل يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا فروجهم - 00:22:50

يغض الانسان بصره يبتعد عن النساء عن مخالطتهن عن القرب منهن بعض الناس يا اخي النية زينة يقول انا ما قصدي اني يعني ما قصدي زنا قلنا مجرد مكالمتك المرأة من غير حاجة - 00:23:07

او لحاجة مع التزين لها وتليين الكلام هذا سبيل الزنا وان قلت ما قصدي ؟ نقول هذا غلط تنظر الى المرأة سواء يعني مباشر او في التلفزيون او في الصورة ما تقول والله انا ما قصدي الزنا - 00:23:26

هذا مننوع حرام ما يجوز اصلا ونبيو النية ثم اليوم ما في نية بكرة عننك نية اول نظرة ما في نية ثانية وحده فيها نية الشيطان قريب وانسان لا يأمن نفسه - 00:23:44

ولذلك يعني ابن عباس او غيره من من السلف لو كان احدى عينيه ما يرى بها والثانية يعشو بها اش معنى يا عاشور يعني يا الله يشوف يا الله يشوف يقول اخوف ما خاف وقد بلغ الثمانين شف بلغ الثمانين يقول اخاف من نفسى على نفسى - 00:23:59 النساء بعض الناس شاب يخالط النساء والمتزينات ويتكلم معهن وربما يروح معها انا ما قصدي اي قصد هذا ايش باقي باقي ما بقى شي نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:24:24

وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم اي انه علامات عليه من عمل صالح او سيء - 00:24:43

وليس المعنى انه لو كان مات وهو واقف يبعثه واقف مات في سيارة يبعث لي سيارة مات في غرقان يبعث غرقان لا المراد ما مات عليه من عمل صالح كان سوءا - 00:24:59

وفي هذا الحث على العمل الصالح وازيد من التحذير من العمل السيء والبعد عنه نعم قال رحمة الله باب بيان كثرة طرق الخير طيب الفرق بين هذا الباب اللي قبله الاول فيه الحث على الخير. وهذا فتح المجال. لا خير كثير - 00:25:20 لا تزهد لا تقل ما عندي ما استطيع انا لست غنيا انا لست شابا انا لست لست ما في عذر. ابواب الخير كثيرة جدا. نعم قال الله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم - 00:25:43

وعن ابي ذر رضي الله عنه طيب قوله سبحانه وما تفعلوا من خير فان الله به اليم يعني ما فعلتم من الخيرات فالله عز وجل يعلم يعلمها اي فيجازيكم وليس المراد الله يعلمه فقط لا المراد ببيان علم الله اي سوف يجازيكم عليها. طيب ولو كان قليلا نقول لو كان قليلا - 00:26:02

ولذلك في اخر سورة الززلة فمن يعمل مثقال ايش ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال للنبي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحررن من المعرفة شيئا ولو ان - 00:26:30

القى اخاك بوجه طلاق رواه مسلم لا تستقل ولا تتهاون بالعمل الصالح ولو كان قليلا لا عليك قال لا تحررن من المعرفة شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلاق يعني بوجه مبتسما - 00:26:51

بوجه بشر لطيف تبتسما لاخوانك فانها البسمة تدخل السرعة لاخوانك بعكس التقطيب والتأبيس انسان ينبغي ان يدخل السرور على اخوانه ما استطاع. ولذلك ادخال السرور على الناس من افع الاعمال - 00:27:13

لكنها ليست افضل الاعمال. وافضل الاعمال صارت على وقتها سمعت مقطعا لاحد الخطباء خطيب خطيب عجيب وكان يقول ان تفريح الكربارات وادخال السرعة للناس افضل الاعمال ثم من العجائب ان اثناء كلامه اشرك بالله - 00:27:36

نعم قال والنبي كذا وكذا. ينقص قصة انت خطيب تشرك بالله. اعوذ بالله. نقول لا لا شك ان ادخال السرور على الناس عمل جليل. لكن افضل الاعمال الصلاة على وقتها هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل - 00:28:02

الصلاه على وقتها وثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله طيب المقصود ان طلاقة الوجه والشاشة في في

اخوانك اذا قابلتهم اذا عاملتهم الامر طيب وبعض الناس ما ينتهي بهذه المسألة - 00:28:24

بعض الناس عنده غفل عن هذه المسألة تجده يعني مثل مكينة مثل الله واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة مثل العسكرس يمين شمال در اخر عام الناس بطلاقة باسلوب حسن حتى السلام - 00:28:46

قد تسلم بطريقة تسلم هو كلام لكن يسلم بطريقة لطيفة وتصلب بطريقة معبسة السلام عليكم السلام عليكم اسعد الله صباحك كيف حالك السلام عليكم اسعد الله صباحك ما تسلم الله يرحم والديك انا بروح. لكن ولذلك تجد الانسان الطيف الناس يألفونه ويقربون منه - 00:29:06

او المعبس مع السلام بروح انا اهرب نعم ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان الله يظحك قال ابو رزين العقيلي يا رسول الله او يضحك ربنا؟ قال نعم. قال لن نعدي من رب يضحك خيرا - 00:29:35

سبحان الله شف الناس يحبون اللطافة الله يضحك اذا الحمد لله الله خيره قريب والله المثل الاعلى الانسان يظحك تجده لطيف يعني ان جاك منه خير ولا ما جاك منه؟ شر - 00:30:03

ينبغي الانسان ان يدخل السرور على اخوانه. حتى لو ما ساعدتهم بالامور المادية لكن مجرد اللطافة تجده سبحان الله الناس يألفونه ونذكر درست مدة طويلة سنين. بعض الطلاب ضحوك. الطلاب اول ما تصرف الحصة يضرب الجرس يروحون له - 00:30:21  
ينكت عليهم ويسلف مع امي وفلان وفلان حتى اني مرة في صف سادس يطالب سبحان الله ظحوك ولطيف لكنه زودها شوي يعني اشغلني في الحصة عاد هو هذا ما ينبعي الزيادة في هذا - 00:30:40

فالحصة يضحك نصحته يا فلان يا فلان فما طاع فضريته وتأثر فسكت اخر السنة شف بعد اخر السنة تصوروا اه كنت خلص يعني خلص المنهج وكذا فكتبت الطلاب اوراقا قلت يلا اكتبوا وش اللي شفتوني منه زين واللي مهو مهو زين - 00:30:58  
يعني نذكر بعض الاشياء الزينة ذكرها اللي هي بزينة اني ظربت هذا الشاب سبحان الله! وش هذا الشاب ماذا يقدم لهم؟ كان لطيفا فقط ما كان مستواه جميل يعني يعلم الطلاب يساعد يعني يشرح لهم وما كان غنيا يعطيهم المال ما كان فقط الا انه كان لطيفا - 00:31:25

وانا اشوف الطلاب مثلا في الفسحة وفي ذا معه. وراح لطيف ضحوك فالقصد ان الانسان اللطيف المبتسم الناس يألفونه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل - 00:31:48  
تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متابعة صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. متفق عليه - 00:32:21  
سلامة بضم السين المهملة وتحفيف اللام وفتح الميم المفصل طيب بهذا بيان كثرة طرق الخير وفيه ايضا ان الانسان عليه ان يفتدي نفسه لان كل سلام من الانسان عليه صدق يعني واجبة - 00:32:41

وكم في الانسان من سلامي مية وستين. ثلاث مئة وستين سلامة. ايش سلامة؟ نقول المفصل. مفاصل اصل السودان العظم ثم استعير للمفاصل يعني كل كل جزء من الانسان عليه صدقة. وفي الانسان ثلاث مئة وستين مفصل - 00:33:02  
تنقل ما كيف اتصدق ثلاث مئة؟ قلنا ابشر الاستصلي كم تسبح من صلاة؟ كم تقرأ الفاتحة؟ كم تكبر وتقول؟ هذه هي صدقات ترى صفات بل ان صلاة ركعتين هذى تجزى عنها - 00:33:24

تجزى عنها فظلا عما يحصن الانسان من الصلوات ايضا ولذا قال عليه الصلاة والسلام اجزي عن ذاك ركعتان يركعهما من الضحى فانها بيفرد الانسان بها نفسه طيب وفيه ان الانسان اذا اعدل بين الناس صدقة عليه. اذا عانى الرجل على دابة ايش الدابة؟ تصف الدابة مثل الحمار او الفرس او - 00:33:45

بغل تحمل المتابع مع كيس من انت ترفعه له او هو نفسه تحمله تركبه على الفرس اذا كان ما يستطيع او الحمار بعض الناس ما يستطيع يركب بعض الناس يقفز على قفزة - 00:34:09

ناس اجناس لكن لو كان الانسان ما يقدر واركته على فرسه هذا صدقة. طيب والسيارة؟ طيب كذلك اذا حملته عليه ساعدت على

السيارة مثلا جت السيارة معطلة من البنزين جبت له بنزين - 00:34:23

او الكهرب طافية ودفيته معه عشان تشتل هذا صدقة. طيب والكلمة الطيبة صدقة كلمة طيبة وش هي ما الكلمة الطيبة؟ تقول عامة السلام كلام طيب ها آرد السلام كلام طيب؟ كلام - 00:34:38

طيب النهي عن المنكر كلام طيب الاذان كلام طيب الاقامة كلام طيب الذكر كرم طيب كل هذا كلام طيب صدقة وبكل خطوة تمشي الى الصاد صدقة تروح المسجد كل خطواتك محسوبة حسنت - 00:34:59

صدقات وتميظ الاذى عن الطريق صدقة تميظ يعني تبعد الاذى اي اذى زجاج مثلا او علب مرمية او حجر او عود شوك طيب العكس ما العكس تضع الاذى في الطريق سينة بعض الناس ما يبالي بها يرمي الزبالة في الشارع - 00:35:17

يرمي يشرب العصير ثم يرمي العلبة بل ربما كسر الزجاج في الشارع حتى يأتي الناس ويصيّبهم الزجاج. هذا غلط وبعض الناس يستخدم من دي ثم يرميه هذا غلط طيب ماذا افعل؟ نقول اجعله في الزبالة ما في زبالة قريب منك خط خله في في جيبك حذف الزبالة ثم ترمي فيها - 00:35:43

هكذا في سيارته في سيارتك ظع معك كيسا وطلع فيه العلب الفارغة او المناديل ثم اذا امتلأ اربطه وارمه في الزبالة اما اكثر الناس اوراقه يمشي الاوراق يرميها المناديل يرميها - 00:36:07

ربما بقية الاكل هذا غلط هذا من السبئات نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها - 00:36:24

ولو فرسن شاه متفق عليه. يا نساء المسلمات يعني يا ايتها النساء المسلمات المؤمنات لا تحقرن يعني لا تستصغر عنك شرح؟ نعم. ها قال الجوهرى الفرسن من البعير كالحافر من الدابة؟ قال وربما - 00:36:43

استعيير بالشام طيب فيه حث النساء على فعل الخير ولو كان قليلا ولا سيما للجارات وكذلك ان الرجال والنساء الاصل في الامر واحد طيب الاصل في تساوي الرجال والنساء في الاوامر والتواهي الا ما دل الدليل على التفريق. هذى قاعدة - 00:37:02

طيب اقول فرس شاة فسر الوالد بانه الحافر يعني ما تطأ عليه الشاة وهذا قليل اللحم فيه لكن حتى لو ما تيسر الا هذا تعطيه المرأة لجارتها هذا صدقة وهذا احسان. نعم - 00:37:23

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. رواه البخاري ورواه مسلم من رواية حذيفة رضي الله عنه طيب في هذا ما تقدم من احاديثنا كل معروف ومحروم الشرع حسنة وقر هذا صدقة ولو كان - 00:37:41

اذا اؤمنوا كما تقدم البشاشة وطلقة الوجه وان تحمل الانسان على دابته او ترفع له متابعه عليها وكذلك قطعت الى الصلاة كل هذا من المعروف وكله صدقة اذا فابواب الخير كثيرة ينبغي ان استغلالها وبهذا - 00:38:01

بدنا ننتهي درس والله تعالى اعلم تفضل سولنا كل هذه سبيلي سبيلي هذه مضاف تشمل ثم السبل هنا سبل الخيرات طرق الخيرات اه قيام الليل صيام النهار طلب العلم الجهاد الدعوة هذى كلها سبل في سبيل واحد كلها سبيل الله عز وجل - 00:38:20

لا تعارف ويكتفي عن ذلك ركتعتين يرفعها من الضحى المنقول اي ركعة في الحث على صلاة الضحى لكن لكن كل صلاة فيها خير واذا كان التسبيح صدقة والتكبير صدقة بصدقة كذلك الصلوات - 00:38:56

فالانسان يحصل باعماله اعماله كلها يحصل فوق ثلاث مئة وستين حسنة الله اعلم - 00:39:21